[67] الاعراب الجفاة، وقريش الحسدة الظلمة المفترين، فكان هذا من عجائبه ودلائله (عليه السلام). 22 - وعنه عن أبيه حمدان بن الخصيب عن ابراهيم بن الخصيب - وكان مرابطا لسيدنا أبي الحسن علي بن محمد العسكري (عليه السلام) - قال: حدثني زيد بن شهاب، عن محمد بن راشد الصيدناني عن الحسن بن محمد السكني عن ابي بصير عن أبي عبد ا الصادق (عليه السلام)، قال: جاء قوم من المنافقين الى رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وقالوا: زعمت يا محمد أن ا تبارك وتعالى اتخذ ابراهيم خليلا فما الذي صنع بك ؟ قال: اتخذني حبيبا، والحبيب أقرب من الخليل الى خليله. قالوا: فانك زعمت ان ا كلم موسى تكليما فما صنع بك ؟ قال: صنع بي ما صنع بموسى، وزادني عليه أن ا كلمه فوق الارض، وكلمني في حجب النور فوق السماوات. قالوا: انك زعمت أن ا ألان الحديد لداود حتى عجنه بيده بلا نار وقدره في السرد، وعمل منه الدروع والخوذ، فما الذي صنع بك ؟ قال: صنع بي ما صنع بداود وزادني عليه أني علوت على جبل أبي قبيس على ناقتي العضباء مشرفا على جميعكم وانتم تريدون اخراجي من مكة فركبت ناقتي في الحجر الصلد في رأس ابي قبيس، ولين لي الحجر حتى غاصت وهي باركة وانقلبت مستلقيا على قفاي فلان لي الحجر حتى تبين فيه صورة ظهرى وقفاي وتخطيط شعري في الحجر، وها أنتم تنظرون إليه، ولن يخفى ذلك الاثر ما دامت السماوات والارض. قال الحسين بن حمدان الخصيبي: أنا رأيت مبرك الناقة وأثر رداء رسول ا (صلى ا عليه وآله) في الحجر فوق الجبل في سنة اثنين وثمانين ومائتين قبل أن حججت، ومعي جمع كثير من الحجاج، وتمسحنا بالموضع _____